

برنامج شرعة و منهاج / ح 91 (الشام) الشیخ عبدالعزیز الطریفی

عبدالعزیز الطریفی

بسم الله والصلوة والسلام على رسول الله اما بعد السلام عليكم ورحمة الله وبركاته حيا اهلا بكم الى لقاء جديد. لقاءات برنامجكم شرعة و منهاج في ضيافة شيخنا الكريم صاحب الفضيلة الشيخ عبد العزيز بن مرموز الطریفی الذي يرحب به في اسمكم واسم فريق العمل بداية هذا اللقاء. اهلا وسهلا بك بالمشاهدين الكرام - 00:00:01

اذا اهلا بشيخنا اهلا بكم نبتسن حذروا رغم الالم اه تفاؤلا بنصر الله الاتي اه باذنه جل وعلا حديثنا كما في الاعلان عن الشام التي تعلقت بها قلوب صغيرنا قبل كبرينا - 00:00:21

قلوبنا جمیعا مع اهل الشام هذه الارض التي ورد الوھیان او آآ ورد فيھما شأن عظیم في الوھیین الناس من يقرأون الوھیین الكریمین الكتاب والسنۃ وخاص بالذات السنۃ وفي کلام سلف الامة - 00:00:37

يذکرُون الشام تری ما المراد اه بها في اه تلك النصوص بسم الله الرحمن الرحيم وصلی الله وسلم وبارك على نبینا محمد وعلى الله واصحابه ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين اما بعد - 00:00:55

اه بالنسبة للشام النظر الى النصوص في کلام الله عز وجل وكلام رسول الله صلی الله عليه وسلم يجد ان المراد بالشام هي البقعة المتسعة التي تمتد من جهة نهر الفرات الى ما يتعلق البحر المتوسط ويدخل في هذا ما ويدخل في هذا فلسطين ولبنان والاردن وكذلك ايضا - 00:01:08

لسوریا الیوم. وشیئا یسیرا من شمال جزیرة العرب وكذلك ايضا اطراف اطراف العراق. مم. وهذه هي بلدة الشام ولها ايضا ومن جهة فضلها مراتب متعددة منها ما هو فاضل ومنها ما هو مفضول واما بالنسبة لافضل بقاع الشام فهي فلسطين وافضل مواضع فلسطين هو المسجد الاقصی - 00:01:28

کما بينه الله سبحانه وتعالی فقد بارک الله عز وجل فيه وبارك وبارك فيما حوله كما في قول الله عز وجل سبحان الذي اسرى بعده ليلا من المسجد الحرام الى المسجد الاقصی - 00:01:48

الذی بارکنا حوله. فبارک الله عز وجل فيه وبارك حوله فجعل البرکة متعددة. فهي نقطة الفضل ثم ثم تتباعد بعد ذلك وهذا اه من فضل الله سبحانه وتعالی على على هذه الارض المباركة وقد جاء ايضا في النصوص ايضا اشياء كثيرة في هذا الباب من جهة فضلها كتابا وسنة - 00:01:58

واما من جهة اصل تسميتها فان اه الشام اختلف في هذا في کلام الناس منهم من قال انها سمیت الشام نسبة الى سامي بن نوح فجعلت هذه هي المهمة معجمة ثم اصبحت شاما. فقيل ان انها على هذا النحو وقيل انها سمیت ايضا بالشام باعتبار انها شمال - 00:02:17

جزیرة العرب وهذا قول لبعض ايضا اهل العربیة وذلك ان الیمن الیمنیین ايضا من جهة مکة یمین یمین الكعبۃ وكذلك ايضا بالنسبة فانه يكون شمالها فسمیت بمثل هذا الامر وهذا قول ايضا لبعض اهل العلم وكلا الامرین محتمل. وردت - 00:02:37

النصوص بفضل الشام ما ماذی يمكن ان یقال باجمال عن فضلها الله سبحانه وتعالی قد ذکر فضل الشام في عدة ایات او في نحو تسع ایات في كتابه العظیم وجاء ايضا في سنة النبي صلی الله عليه وسلم جملة من النصوص - 00:02:57

وقد جاء في کلام الله جل وعلا في قوله سبحان الذي اسرى بعده ليلا من المسجد الحرام الى المسجد الاقصی. بل

سمى الله سبحانه وتعالى الأرض المقدسة. ادخلوا الأرض المقدسة - 00:03:14

فسمى الله عز وجل أرض مقدسة والمراد بذلك هي هي بلاد هي بلاد الشام. بل اقسم الله سبحانه وتعالى فيها في كلام بعض المفسرين في قول الله جل وعلا والتين والزيتون وطور - 00:03:24

سنين وهذا البلد الأمين. قال بعض المفسرين كالحسن وقت تداوير وأيضاً عن عبد الله ابن عباس المراد بالتين والزيتون المراد بذلك هي هي فلسطين دمشق وما حولهما. وذلك أن دمشق وما حوله هي من منابت التين وكذلك فلسطين فانها من منابت الزيتون. وان اشتركا في شيء من هذا من - 00:03:34

هذا الامر وجمهور العلماء من جهة تفسيرهم لهذا من السلف كمجاحد ابن جابر وكذلك ايضاً جاء عن عبد الله ابن عباس وغيرهم من المفسرين يرون ان المراد بذلك هي المأكلة - 00:03:54

من جهة الحقيقة وذلك ان التين المأكلة وهو الطعام وكذلك الزيتون المأكلة من جهة الطعام. وبعض العلماء يجمع بين هذين القولين ان الله سبحانه وتعالى اقسم بان نبات اشارة الى منابتة وهي الاراضي التي تنبت تنبت فيه وهي معروفة من جهة من جهة الشام.

وهذا جمع حسن جمع بين بين القولين - 00:04:04

ويظهر والله اعلم ان الله عز وجل انما اراد الارض وما اراد النبات بذاته وانما اراد منابتة وذلك لأن القرينة التي اقسم الله عز وجل بها بعد ذلك في قول الله - 00:04:23

جل وعلا والتين والزيتون وطور سنين وهذا البلد الأمين. فالله جل وعلا اقسم بطول سنين بعد التين والزيتون وهو بلد وهو جبل المعروف الذي الذي كلام الله عز وجل ففي موسى على كلام غير واحد من المفسرين جاء عن عبد الله ابن عباس وعكرمة مولى عبد الله ابن عباس وجاء ايضاً عن مجاهد ابن جبر. وكذلك في قوله وهذا البلد الأمين والمراد بذلك هي البلد - 00:04:33

الحرام اقسم الله عز وجل بهذه البقاع المقدسة العظيمة التي عظمها الله سبحانه وتعالى. فقرينة ذلك المراد بذلك هي الارض لأن الله عطف عليها اقسم به بعد ذلك وطور سنين وكذلك ايضاً البلد الأمين وهو المسجد الحرام فجعل الله عز وجل اقسامه بذلك في هذه الموضع وهذه الاراضي تفضيلاً منه سبحانه - 00:04:53

وتعالى. جاء النبي عليه الصلاة والسلام في تفضيل هذه البقعة موضع كثيرة. النبي صلى الله عليه وسلم ويكتفي بذلك ان النبي عليه الصلاة والسلام دعا للشام عموماً سواء كان ذلك لاهل - 00:05:13

اهلها او لمالها كما قال النبي عليه الصلاة والسلام كما جاء في الصحيحين من حديث عبد الله ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اللهم بارك لنا في شامنا وبارك لنا في يمننا وقالها النبي - 00:05:23

عليه الصلاة والسلام ثلاثاً. ويقول النبي عليه الصلاة والسلام ذلك والشام حينئذ لم تفتح تفتح بعد النبي صلى الله عليه وسلم دعا لها في في ذلك. وقد جاء عن النبي عليه الصلاة والسلام - 00:05:33

اه ايضاً في بيان فضلها كما جاء في حديث سعد ابن ابي وقاص النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يزال اهل الغرب منصورون الى قيام الساعة وهذا جاء عن النبي عليه الصلاة والسلام - 00:05:43

اه في جملة من الاحاديث حملة غير واحد من العلماء المراد باهل الغرب المراد بذلك هو اهل الشام كما فسر ذلك بعض العلماء كما جاء عن الامام احمد عليه رحمة الله وكذلك ايضاً فسره بذلك ايضاً جماعة من الفقهاء من المتأخرین وكذلك ايضاً من ائتنا في ابوابه في ابواب البلدان - 00:05:53

وجاء عن النبي عليه الصلاة والسلام ايضاً في فضلها بانها ارض المحشر كما جاء عن النبي عليه الصلاة والسلام عند الطبراني وغيره من حديث ابي ذر. وجاء ايضاً عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اهله - 00:06:14

ها من اتبع الحق ظاهر على امر على امر الله سبحانه وتعالى الى ان تقوم الساعة. جاء ذلك عن النبي عليه الصلاة والسلام في حديث معاذ بن جبل في الصحيحين وغيرهما ان النبي - 00:06:24

الله عليه وسلم قال لا تزال طائفة من امتی ظاهرين على امر الله حتى الى قيام الساعة والمراد بذلك هم اهل الشام كما

قال معاذ بن جبل عليه رضوان الله تعالى في - 00:06:34

في صحيح البخاري وغيره. وكذلك ايضا جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم من جهة فضلهم وما هم فيه من جهة ربط الخير بالنسبة للامة كما جاء عن النبي عليه الصلاة والسلام في حديث معاوية بن قرة عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا فسد اهل الشام فلا خير فيكم لا تزال طائفة من امتی ظاهرين - 00:06:44

على امر الله حتى تقوم الساعة. والمراد بذلك هذه الخيرية التي ربط الله عز وجل بها بقية خيرية الامة. فكان الله جل وعلا قد جعل خيرية اهل الشام ام هي مقاييس لصلاح هذه الامة؟ فاذا صلحت هذه البلدة او اشاره الى استقامة امر امة الاسلام. وانه اذا اذا ظعفت هذه البلدة فهي فهي - 00:07:04

ارى على انكماش امر الامة واضطراها وكترة الفتنة وهذا امر معلوم. فمنذ اضطراب امر الشيعة تقسمت دول الاسلام وتصدعت ايضا وتصدع امر الامة الى دواليات او ظهرت فيها الاثرة وظهر فيها كل احد على بلدته التي هو فيها. ظهرت في ذلك - 00:07:24

العرقيات والطائفيات وكذلك ايضا اه الوطنية في تقسيمها والاثر من جهة المال فتنابز الناس او تسابوا بجهة القابهم واموالهم بهم وكذلك ايضا ضعفت اللحمة الدينية في ذلك وتوجه الناس الى لحمات اخرى. من الصلة المادية ومنها الارضية ومنها ايضا ما يتعلقو بالانسان والاحساب والالوان - 00:07:41

وغير ذلك فتقسم الناس في ذلك او صالا فيتنوعون بحسب الوقت وفي زماننا يتذكرون ايضا فيما يتعلق بمسألة التواصل الفكري او او غير ذلك واصبحت طبقة الولاء للإسلام دون ذلك ومرتبة دون ذلك ترتفع في عند اقوام وتضعف عند اقوام وترتفع في موضع وتضعف في موضع - 00:08:01

في موضع اخر. جاء النبي عليه الصلاة والسلام في فضل الشام احاديث كثيرة كما تقدم الاشاره اليه. وجاء ايضا في حديث عبد الله بن حواله ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ستجدون اجنادا - 00:08:21

جندا في الشام وجندا في اليمن. او فقال النبي صلى الله عليه وسلم اخر لنا وجندا في جزيرة العرب فقال النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا خلنا لنا يا رسول الله. قال عليكم بجندي بجندي الشام - 00:08:31

وهذا اشاره الى تعدد ثغور الاسلام وتنوعها فارشد النبي عليه الصلاة والسلام الى جندي الشام. باعتبار باعتبار ان هذا صلاح هذه ثم هي صلاح لبقيتها ويكتفي في ذلك ان العلماء يتفقون على ان الشام من جهة فضلها هي الارض الثالثة - 00:08:41

بعد مكة والمدينة فتكون مكة هي افضل البقاع على قول جماهير العلماء ويأتي بعد ذلك المدينة ثم بعد ذلك يكون الشام. هي تثليث الشام من جهة الفضل. هذا محل اتفاق عند العلماء ولا اراهم يختلفون في ذلك من - 00:09:01

من جهة فضلها والمراد بالشام على ما تقدم ليست هي سوريا على سبيل الخصوص وانما هي من فلسطين من جهة الساحل الذي يكون على البحر المتوسط الى ما يتعلق بنهر الفرات وتمتد الى شيء من اطراف تركيا الى اطراف مصر وشيء من جزيرة العرب وشيء من ايضا من من اطرافه من اطراف العراق. هذه اشياء - 00:09:16

طول الشام وفلسطين الذي فيه المسجد الاقصى الذي اسرى الله عز وجل به نبيه صلى الله عليه وسلم وكلما بعده تعود في ذلك في ذلك الفضل. والله عز وجل يجعل - 00:09:36

له خصائصه في انه فيما شاء من ارض من ارضه سبحانه وتعالى. او امتدادا لاستئناته السريعة انا اعتذر حقيقة على من يرسل اكثرا من سؤال ولمن ترسل ايضا اكثرا من سؤال - 00:09:46

ساجتهد في عرضي بعظام الاسئلة وسأخذ من كل سائل سؤالا واحدا. اخي جمال امتدادا لحديثكم يقول هل فساد امة الاسلامية يرتبط ارتباطا كليا بفساد اهل الشام؟ ليس المراد بذلك هو فساد افراد الامة ولكن فساد امرها وامرها العام. نعم. فاذا كان امرها العام فسد - 00:09:58

في الشام فليعلم ان هذا مقاييس لفساد الامة. وليس المراد بذلك ان افراد الشاميين هم افضل من غيرهم. ليس المراد بهذا فان العلماء يتفقون على ان كافضل من من الشام وان المدينة افضل من الشام وهذا لا يختلفون لا يختلفون فيه لكن يتفقون من جهة

تثليث الشام من جهة المرتبة. ولكن جعلها الله عز وجل مقياسا - 00:10:18

ووهذا امر معلوم ولهذا يعلم مثلا حتى في بدن الانسان في بدن الانسان يعلم ان ثمة حاسة لدى الانسان اذا اضطربت اضطربت بقية اعضائه او اصبح لها تأثيرا ولا ان هذه تأثير هي افضل ما في الانسان من جهة فضله واسلمها ولكن هي امارة وعلامة على صحته وعدم صحته يجعل الله سحانه وتعالى - 00:10:38

يحرش على عمله الذي هو عليه - 00:10:58

تعبدوا لله سبحانه وتعالى فالكافر الضال مهما بلغ او مهما كان في ارض ولو كان في جوف الكعبة فانه كافر بالله سبحانه وتعالى.
والصالح وان كان في اقصى الارض فان الله عز وجل يجعل امره فيما انزل عليه وامثال الله جل وعلا فهو صالح ولو كان ولو
كان نائيا. اذا البلدان هي التي هي فظلهما في - 00:11:18

حينما وضع - 00:11:38 - لا يتعدي الى افرادها وما يتعلق بالافراد فانهم هم الذين يفضلون تلك البلدان. ولهذا الله سبحانه وتعالى انما فضل المسجد الحرام لان الخليل ابراهيم قد عمره وانشأه بامر الله سبحانه وتعالى فاصلح فاصبح فاضلا بهذا العمل الذي امتنل ابراهيم الخليل واسماعيل

قواعد البيت بامر الله سبحانه وتعالى فضل الله عز وجل على اه على غيره والله جل وعلا يفضل من ارضه ما يشاء. لا زالت امة محمد عليه الصلاة والسلام تلافي النساء والضراء - 00:11:58

وفي الشام ابتلاء من عهده عليه الصلاة والسلام وعهد الصحابة بالاخص الى يومنا ولا زال الابتلاء موجودا نسأل الله عز وجل ان يفرج عنهم كيف يمكن ان يقال في شأن الفتنة ومحل الشام منها - 10:12:00

النبي صلى الله عليه وسلم قد اخبر ان الفتنة تتکاثر في اخر الزمان جاء في ذلك في حديث ابی هريرة في الصحيحين وغيرهم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الا تقوم الساعة حتى يقضى العلم - 00:12:25

ويظهر الجهل وتكثر الفتن ويظهر الزنا. وهذا من النبي صلى الله عليه وسلم اشارة الى ان الفتن تكثر في اخر الزمان وهي مرتبطة بقلة العلم. فاذا قل العلم فانه يظهر حينئذ الجهل ويظهر في ذلك ايضا الفتن فهي مترابطة بين جهة قبض العلم وظهور الفتن فكلما كانت - 00:12:35

العلماء مكانة وظهر امرهم وجهة توجيه الناس وارشادهم فان الفتنة حينئذ تض محل وتضعف لامر العلماء لانهم يبصرون الناس بما بصرهم الله عز وجل به من من نحيي سبحانه وتعالى في كتابه في كتبه وسنته. وكذلك ايضاً فان الله سبحانه وتعالى حينما اخبر في كثرة الفتنة على لسان النبي -
00:12:55

صلى الله عليه وسلم في اخر الزمان جعل الامر عاماً والاصل في اشراط الساعة اذا جاءت في اخر الزمان اخبر الله عز وجل عنها فالمراد هي بلدان المسلمين وخاصة جزيرة العرب وما حولها - 00:13:15

فالفتية الفتنه تكثر في ذلك مع او مع قبض العلم. بالنسبة للشام هي بلدة من بلدان المسلمين. فإذا طرأ فإذا طرأ الفتنه على جزيرة العرب وما فيها فإنه يطرأ أيضا كذلك على اه على الشام من باب أولى. جاء النبي عليه الصلاة والسلام جملة من المواضع التي تدل على ورود الفتنه وتكثر فيها أكثر - 00:13:29

الله اين عمر في الصحيحين وغيرهما واختلفا في المراد - 00:13:49

الواقع هو ما ينبع بالعراق وهذا ظاهر لمن نظر وصبر التاريخ منذ اه تكوين دولة العراق الى يومنا يومنا المتأخر في الفتن والابتلاءات والمحن التي وادها. بالنسبة للشام الشام هي من اقل البلدان ذكرها للفتن في السنة - [00:14:18](#) وانما تذكر في البركة وكذلك ايضا اليمن واليسار والخير والفضل. فجاء تفضيلها في ذلك جملة من النصوص. ذكر الفتن في الشام قليل ونادر جدا. ولا يكاد ان يذكر جاء في ذلك في حديث عبد الله بن عمرو بن العاص ان النبي صلى الله عليه وسلم قال قال انتزع الكتاب من تحت وسادتي فنظرت فاذا نور اخذ به واسند - [00:14:38](#)

الى الشام الا وان اليمان حيث تقع الفتن في الشام. جاء النبي عليه الصلاة والسلام هذا بجملة من من الروايات. وهي جملة ايضا من الالفاظ. المراد بذلك النبي صلى الله عليه وسلم اراد ان يبين ان الحق يجعله الله جل وعلا فيما شاء من الارض وان الله سيجعل حقا في الشام. وهذه في - [00:14:58](#)

هذا الامر اشارة الى الفتوحات التي تكون بعد ذلك وفي وهذا ايضا اشارة الى ان ما يقع في فتنة فان في في بلد من بلدان المسلمين ان هذا امارة على - [00:15:18](#)

امارة الى وجود خير يعقب ذلك. فكل فتنه تقع في الشام فانه يعقبها في ذلك خيرا واستقامة لامر لامر الاسلام في ذلك. وهذا يصدقه ما جاء في حديث اه في حديث في قول النبي صلى الله عليه وسلم - [00:15:28](#) قال اذا فسد اهل الشام فلا خير فيكم فاذا وقعت فتنه فيها نوع من الاختبار اشارة الى صلاح الشام واذ وعلى هذا تصلح الامة بعد ذلك. واذا جاءت الفتنة بعد - [00:15:43](#)

في امر فانه نوع من الفساد الذي يطرأ عليه الذي تختل به مواضع الامة الاخرى ولهذا نقول ان من مواضع الفأل في الشام اه فيما يحدث هي من اه من اه فتن وابتلاءات وامتحان في في هذا اه الوقت. نقول انه امارة الى صلاحها. لماذا؟ لأن هذه الفتنة هي كانت سابقة لها هو - [00:15:53](#)

ظلال والبعد عن الله سبحانه وتعالى وسطوة هذا النظام الذي كان عليهم قبل ذلك. فجاءهم الله سبحانه وتعالى بشيء من اه هذا التيسير والمغافلة والمدافعة لذلك الشر فانه حينئذ يعقبه باذن الله عز وجل خير لانه لن يكون بعد ذلك شر اشد مما كانوا عنه عليه بالبعد عن الله سبحانه وتعالى. ظهر في ذلك - [00:16:13](#)

كفريات من سب الله عز وجل بعد عن الله ظهرت شعارات الالحاد من البعثية وكذلك الشيوعية وغير ذلك فهذا هو اقصى ما يمكن ان يصل اليه الانسان من امر الكفر بالله سبحانه - [00:16:33](#)

وتعالى فاذا ان شاء الله عز وجل يعقبه الا خيرا واستقرار لامر لامر الامة وتمكين لها. كيف يجمع من يستمع الى هذه النصوص التي سقطوها في بداية هذا اللقاء عن فضل الشام - [00:16:43](#)

وآه هذا الظلم الجائم على صدور اخواننا هناك منذ عقود اتكلم عن العقود الاخيرة كيف له ان يجمع بين هذا الابتلاء الذي حل بالشام مع وفرة النصوص في فضلها النبي صلى الله عليه وسلم حينما ذكر الفتن في مواضع كثيرة ذكرها على صيغ وعبارات من هذه الصيغ ذكر الفتنة على سبيل العموم انها تحل في الامة في اخر الزمان - [00:16:55](#)

كما جاء في حديث ابي هريرة وغيره قال لا تقوم الساعة حتى يقبض العلم وتكثر الفتن وتظهر الزلازل والزنا. هذا من النبي صلى الله عليه وسلم على سبيل العموم لم يخص بلدة دون بلدة ولا - [00:17:20](#)

يعني انه لا يوجد موقع اثر في في بلد من بلدان المسلمين الا ويدخله ذلك. لا يعني هذا فمن البلدان ما لا يقع فيها زلازل ولا يقع فيها زينا غير ذلك. فيكون هذا اما هو ظاهر يقع في بلدان المسلمين ولكن لا يلزم من ذلك هو شمول هذه الاراضي وانما الدول الاسلامي ما يختل بها هذا - [00:17:30](#)

هذا الامر ويظهر ويظهر جليا لا يعني لا عموما واستيعابا. فنقول ان مثل هذه النصوص التي جاءت عامة ثمة نصوص اخرى جاءت خاصة في بلد من البلدان انه يقع فيها شيء من الفتن والاضطراب. النبي صلى الله عليه وسلم حينما ذكر قال ستجدون اجنادا جندا في الشام وجندا في اليمن وجندا في جزيرة العرب. ذكر النبي عليه الصلاة والسلام هذه - [00:17:50](#)

الاجناد. اشارة الى الى وجود شيء من الفتنة وكذلك ايضا الشقاق الذي يكون في في بلدان المسلمين فارشد النبي صلى الله عليه وسلم الى شيء مما تصلح به حال حال الامة. كذلك ايضا فان الاشارة الى هذا المعنى الذي تقدم آآ تقدم السؤال عنه وهو ان النبي عليه الصلاة والسلام - 00:18:10

ومما جاء عنه نصوص كثيرة في فضل الشام وجاءت ايات كثيرة جدا ارى انها تربو على عشرة مواضع في كلام الله سبحانه وتعالى في فضل في فضل الشام على سبيل العموم وبعض بقائه ايضا - 00:18:30

في كلام الله سبحانه وتعالى على اختلاف في بعض المفسرين هل المراد بذلك هي بقعة معينة؟ المراد بذلك غيرها على ما تقدم في قول الله عز وجل والذين والزيتون. هذه الفظائل التي جاءت في الشام - 00:18:40

هل يعني من ذلك ان الشام لا يمكن ان تنزل بها فتنه ولا ينزل بها ابتلاء؟ اذا كان هو خير خلق الله جل وعلا وهو رسول الله عليه وسلم. الله عز وجل كفاه ووقاه - 00:18:50

والله سبحانه وتعالى بصره ودهاده وارشده وعصمته سبحانه وتعالى فكفاه جل وعلا في قوله جل وعلا اليه بكاف عبده؟ وفي قوله جل وعلا الا انصروه فقد نصره الله وفي قوله جل وعلا والله يعصمك من الناس. جاء النبي عليه الصلاة والسلام جملة من الابتلاءات. وكذلك ايضا من الامتحان الذي لحقه النبي عليه الصلاة والسلام مع - 00:19:00

ان الله عز وجل كفاه ونصره وكذلك ايضا ووقاه ومكنته وعصمته سبحانه وتعالى. نقول ان الابلاء الذي يطرأ العارض على على بعض الاشخاص او كذلك ايضا على بعض البلدان لا يلغي الحماية العامة والوقاية العامة لبلد من البلدان. ولهذا نقول ان النبي صلى الله عليه وسلم لما ذكر ارض الشام بالبركة واليمن واليسر - 00:19:20

والفضل والخير الذي يكون لاهلها. نقول هذا المراد بذلك هو الامر الغالب. وليس المراد بذلك هي السالمة الدائمة. لهذا نقول الفتنة التي حدثت في الشام وتحدث في زماننا وما كان قبل ذلك من جثمان الكفر والطغيان انما هو لعقود او نحو قرن. ومن نظر الى القرون الماضية وجد ان امر الشام في حال استقرار. ولهذا - 00:19:40

قل انهم من بلد من بلدان الله سبحانه وتعالى جعل له العصمة الدائمة بلا استثناء الى قيام الساعة. بل ان النبي صلى الله عليه وسلم جعل المسجد الحرام وهو المسجد الحرام وهي بقعة هذه البقعة هي من افضل البقاع في في الارض بين الله سبحانه وتعالى ذلك في كتابه العظيم وجاء النبي عليه الصلاة والسلام نصوص كثيرة - 00:20:00

جاء في صحيح البخاري ان الكعبة يهدمها ذو السويقتين يعني من الحبشه يهدم هذه الكعبة وذلك في اخر في اخر الزمان. وكذلك ايضا ما جاء في الفتنة التي حدثت في في مكة من القرامطة حينما آآ اخذوا الحجر الاسود آآ اخذوه من آآ من موضعه ثم اعيد بعد ذلك - 00:20:20

كذلك ايضا ما حدث في المدينة وقد حماها الله سبحانه وتعالى من حماها من البلاء والفتنة بدعة النبي عليه الصلاة والسلام يحدث فيها بشيء من من الفتنة والابلاء كما في في الحرة ولكن ننظر الى الامر العام السائد نقول الغالب في ذلك هو الامان - 00:20:40

الذى يجعله الله جل وعلا لها. لهذا نقول ان الفتنة التي وقعت في الشام اليوم وما سبقها من جثمان الكفر هو عارض بالنسبة لتاريخها فنصوص الشريعة آآ انما يراد بذلك هو العموم والغلب. ولهذا نقول ان الشام باذن الله عز وجل ما هي مقبلة على خير ويمن ونصرة وتمكين باذن الله - 00:20:58

من اعظم الفتنة التي ابتليت به هشامنا الحبيبة الفتنة الباطنية. ما الموقف الشرعي منها الطوائف الباطنية هي متعددة من جهة المذاهب والمراد بالباطنية هم الذين يضمرون شيئا من العقيدة ويظهرون خلافا اخر فيضمرون نفاقا ويظهرون وفافق - 00:21:18

وهم على انواع متعددة منهم الجعفرية ومنهم كذلك ايضا النصيرية وهؤلاء لهم عقائد متعددة اشد الطوائف تطرفا وبعدا عن آآ عن الحق. آآ هي الطائفة النصيرية آآ اتباع محمد بن آآ بن نصیر. هؤلاء الذين اخذوا مسلكا من المسالك - 00:21:36

الباطنية الذين اخذوا يأولون النصوص و يجعلون لها ظاهرا وباطنا فلها ظاهر له مدلول وباطن له مدلول. فهؤلاء لا يصلون ولا يذكرون

ولا يصومون ولا لا يحجون هذه التأويل بمعاني معينة فيجعلون الصلاة هي الصلة التي تكون بين الانسان وبين ربه من جهة المعنى.
ولا يجعلون للعبادة التي يتبعدها الناس الا من جهة - 00:21:56

من التفية يعني انهم يجعلون ذلك يتبعدهم الناس. كثير من عامة النصيرية لا يدركون امثال هذه المعنى وانما هي عند خاصتهم وخاصة هم الذين يصنفون في ذلك ربما بعض العوام خاصة في زمن الانفتاح لا يبلغونهم امثال ذلك فاصبح كثير من عوامل نصيرية لا يدركون هذه الحقيقة وانما - 00:22:16

يروجون لدיהם ان هؤلاء مثلا اعداء لاهل البيت او اعداء مثلا آل محمد صلى الله عليه وسلم يروجون هذه المعاني ولكن لا يبينون كثيرا من هذه المخاطر الباطل هي فة خطيرة جدا من جهة عقيدتها وكذلك بعدها عن الله سبحانه وتعالى. وكذلك ايضا من تفسيرها من جهة العقائد فهي الضالة فانها تبدع - 00:22:36

الصحابة وتکفرهم ولا تستثنى منهم الا الا شيئا يسيرا من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم. وذلك كعلي ابن ابي طالب سلمان الفارسي للاسود عليهم رضوان الله تعالى وغيرهم من الشيء اليسير كالحسن والحسين عليهم رضوان الله تعالى فهؤلاء يستثنون هم استثناء استثناء ويکفرون ويکفرون - 00:22:56

ما عداهم ويجعلون بنو ايضا حتى من جهة عقيدتهم لدיהם شيء من التثليث في هذا وهو لدיהם ايضا شيء من الانحرافات في هذا الباب مما يتعلق ايضا بامر اخلاق وسلوك الكلام على عقيدته مما يطول جدا. ولكن اتكلم من من جزئية خطتهم. نقول الشریعه - 00:23:16

جاءت بالايمان وجعلت الايمان باطن وهو النية الذي يكون في القلب وجاءت ايضا بعمل ظاهر وهو قول اللسان وعمل الجوارح. الطوائف الباطنية نقول بان الانسان يضمر شيئا يخالف الذي الذي يظهره يعني يكون نوع من الاضطراب. ولهذا دائما الذي لا يعمل بما يعتقد يصيبه - 00:23:34

وهيئر الاضطراب وكذلك ايضا عدم عدم اصابة اصابة الحق والحقيقة. وكذلك يقول شيء ثم ينفيه وهذا يظهر كثيرا من من المتناقضات. الشریعه جاءت بمحاربة النفاق لابد ان يظهر منك الذي الذي تريد ولهذا كان منافق والدرك الاسفل من النار وهو اشد وشد عداء لامة الاسلام من الكافر لماذا؟ لان الكافر يکفر بباطنه - 00:23:54

يظهر كفره فعداؤه في ذلك بين. جاءت الشریعه باهمية موافقة الباطن للظاهر حتى يتضح امر الانسان كذلك ايضا جاءت الشریعه بامر الاسلام والایمان حتى يسلم دین الانسان في ذاته من جهة العمل فلا يضطرب ولهذا فطر الله عز وجل للانسان على استقرار النفس ان يعمل بما يعتقد لان - 00:24:16

ان يعمل بشيء لا يعتقد لان هذا يعطي نوع من من الاذدواجية والاضطراب في عمل ويختل لديه هذا الامر في عمل شيء من الخفية لامتحان حضور الناس ونحو ذلك. فامر الشریعه ان يكون الانسان متقيا لله في سره وفي علانيته فيعبد الله عز وجل امرا واحدا. ولهذا جاء في حديث - 00:24:36

بريل كما في الصحيحين وغريبة من حديث ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لما سأله جبريل قال ما الاحسان؟ قال ان تعبد الله ان تعبد الله كانك تراه فان لم تكن تراه فانه - 00:24:56

يراك يعني لابد ان تكون على مستوى واحد من جهة العمل سواء كنت منفردا او كنت على اعلانها فلا يوجد تفية في مثل هذا لماذا؟ لان الله عز وجل يراك فانت تتبع لله لا تتبع - 00:25:06

الطوائف الباطنية لما تأصل لديه هذا الامر انهم يعتقدون شيئا لا يعلمون بغيره. ويؤجلون العمل التام الظاهر يفعلونه في حال في حال الخفاء او فيما بينهم لا يفعلونه علانية - 00:25:16

او ينتظرون به ما يسمى بالمهدي المنتظر فانهم يجاهرون بذلك بكل عقيدتهم. لدיהם هذا الامر الان الانسان اذا كان لديه عقيدة لا يعمل بها وسبب عدم العمل اه عدم عمله الظاهر بذلك هي طوائف مثلا يمنعونه من ذلك كما يعتقدون مثل باهل السنة انهم يمنعونهم مثل هذا الامر يصيبه - 00:25:29

شيء من الحلق والحد على تلك الطائفة فإذا تمكّن منها فإنه يصيّبه في ذلك شيء من الانتقام. وهذا كحال الإنسان اللي مثلاً يعتقد شيء ثم يمنع من فيه ثم يكتب ويكتّم وكذلك أيضاً يتضرّر من أنّ خرج منه شيء من هذا الباطل. لهذا يغذونهم بشيء من الباطل ثم يمنعونهم من اخراج - 00:25:50

فإذا تمكّنوا من أحد فانهم يسفكون الدم ويقتلون الأطفال ويقتلون النساء وذلك لعدم توازنهم من جهة الاعتقاد وذلك انهم يضمرون شيئاً لا يعلّمون به فإذا تمكّنوا فانهم يقومون بالظلم لماذا؟ لأنهم يلحقون عدوهم سبب عدم العمل اننا نكتّم هذه العقيدة لعشرين السنين ثم لم - 00:26:10

نستطيع ان نعمل بها وانت السبب فانهم يعلّمونهم على شيء من الحقد ولهذا تجد اهل السنة لا يطّيقون لا يطّيقون قتل الأطفال ولا يطّيقون كذلك قتل النساء من لا من ممن - 00:26:30

لم تقاتل اه لم تقاتل معهم في صفوهم ولا يقتلون الشيوخ الكبار الذين لا يقاتلون ولا يقتلون ايضاً الرهبان والاحرار الذين يتبعdenون ولا ولا وهؤلاء هذه نوع من الامر الفطري الموجود لدى الانسان لماذا؟ لأن الشريعة الاسلام جاءت بالموازنة في امر الظاهر تعمل بظاهرك ما ما تعتقد في - 00:26:40

في باطنك لا تخفي شيئاً فانك اذا تمكّن من عدوك فان عدوك انما تنتصر معه لله لا تنتصر له تشفياً في ذاته. ولهذا نقول ان الطوائف في الباطنية تغذى الناس بالعاطفة الدينية ثم تأمرهم بكتّمها ثم لا يعلّمون بذلك وهي التقية فإذا تمكّنوا من عدوهم افرغوا تلك العاطفة التي تكون في نفوسهم - 00:27:01

ولهذا لهم مواسم نجد انها كلها انما تدور حول الشحن العاطفي وذلك في مواسم في يوم عاشوراء او يوم الغدير او غيرها من من الواسم التي يشحّنون بها العامة عاطفياً لا عقيدة دينية - 00:27:21

كانت تلّكم مقدمة لابد منها لمن يتّبع امر الشاب القضية التي آآ ربما اقيمت هذا اقيم هذا اللقاء لاجلها. وكل من امام الشاشات ينتظرونها ماذا عن النصرة قلوب من يشاهدونا الان صغاراً وكباراً نساء ورجالاً تكاد تنخلع - 00:27:35

يريد الواحد منهم ان يفتّي بنفسه اخوانه هناك. هم. اه مهما تكلّمنا الحقيقة عن قضية النصرة وقضية الشام فان تكرار مثل هذا الكلام لا يعطيه حقه. وذلك لعظم البليّة وعظم الفتنة وعظم ايضاً الامتحان والاختبار الذي لحق باهل الشام. فلحق بهم انواع الابتلاء الذي ذكره الله عز وجل في كتابه العظيم ولنبّلونكم - 00:27:56

بشيء من الخوف والجوع ونقص من الاموال والانفس والثمرات وبشر الصابرين. كل انواع هذا البلاء قد لحق بالشام فابتلاهم الله سبحانه وتعالى باعراضهم وانفسهم ودمائهم وكذلك كما موالهم وارضهم ودينهم قبل ذلك امتحنهم الله عز وجل بانواع ذلك ذلك البلاء. الله عز وجل اراد بهم تطهيرها وكذلك ايضاً امتحاناً وربما ايضاً لبعضهم - 00:28:16

تعنوا تقرّيباً وهذا من فضل الله عز وجل على بعض عباده يخص به بعض بعض العباد. نقول ان الله عز وجل انزل بهم بلاء وقد امتد هذا البلاء تجاوز الان للستين وما زال الامر مستمراً في مثل هذا الامر. ما هو موقف المسلمين في مثل هذا في مثل هذا البلاء الشديد؟ نقول ان النصرة - 00:28:36

واجبة ولو كان البلاء يسيراً وان نصرة المظلوم واجبة على من قدر على ذلك ولو كان الظلم ظلماً شيئاً يسيراً. النبي صلّى الله عليه وسلم يقول كما جاء في حديث - 00:28:56

انس ابن مالك كما في الصحيح وغيره قال عليه الصلاة والسلام انصر اخاك ظالماً او مظلوماً. وقد جاء عن النبي عليه الصلاة والسلام ايضاً الحث على نصرة المسلمين في موضع عديداً من النصوص في - 00:29:06

كلام رسول الله صلّى الله عليه وسلم. وجاء ايضاً في كلام الله جل وعلا وان استنصروكم في الدين فعليكم النصر امر الله عز وجل بنصرتهم بكل واحد لدينا بيتنا يجمعنا - 00:29:16

معهم هي نصرة هي العلاقة والصلة والصلة الدينية. وقد جاء النبي عليه الصلاة والسلام كما في الصحيحين وغيره ما من حديث النعمان بن بشير. قال مثل المؤمنين في تواههم كمثل الجسد الواحد اذا اشتكت منه عضو تداعى له سائر الجسد بالحمى والسهر.

وذكر النبي عليه الصلاة والسلام ايضا كما في الصحيحين من حديث ابي موسى الاشعري ان النبي عليه الصلاة والسلام قال -

00:29:26

المؤمن للمؤمن كلب يا ان يشد بعضه بعضا. وقد جاء عند الامام احمد ايضا من حديث ابي حسان عن علي ابن ابي طالب النبى صلى الله عليه وسلم قال قال المسلمين تتكابر - 00:29:46

دماء وهم يد على من سواهم فجعلهم يد واحدة. هم يد واحدة من جهة الانتصار ودفع العدو فيجب على الامة ان تنصر ان تنصر المظلوم ايا آيا كان - 00:29:57

على على ظالمهم. الاشارة الى الى الابتلاء والامتحان الذي يكون او كان في الشام لا يشك عاقل. ان الدفاع اهل الشام عن اه عن عقيدتهم وعن دينهم انه قتال مشروع واجب ولا يقول بان الجهاد الذي يكون اليوم في الشام انه جهاد ليس بمشروع - 00:30:07

رجل قد فتنه الله عز وجل في دينه وعقله وذلك لوضوح هذا الامر من جهة النقل فضلا ان يكون ذلك من جهة العقل. لهذا نقول انه يجب عليهم ان يثبتوا ويجب - 00:30:27

على المسلمين ايضا ان ينصروههم فيما هم فيه من من شدة وابتلاء واختبار فكل انسان استطاع ان ينصر اخوانه بما استطاع فانه يجب عليه ان ان ينصرهم قدر وسعي وامكانه. والله جل وعلا قد بين في مواضع عديدة ان الانسان اذا لم ينصر اخاه المظلوم فان

الله عز وجل يلحق به - 00:30:37

اه خذلنا بمقدار تعطيله لتلك النصرة وقد جاء عن النبي عليه الصلاة والسلام كما في المسند والسنن وجاء ايضا عند الحاكم ان من خذل مسلما خذله الله خذله الله جل وعلا - 00:30:57

مقدار خذلاته اذا كان قادرا على النصرة والله عز وجل يعذر العاجز ولكنه لا يعذر القادر الذي يستطع النصرة ثم يفرط بعد ذلك فعقوبة الله عز وجل تأتي بمقدار تقصير - 00:31:07

تقصير الانسان النصرة متنوعة نصرة بالسلاح نصرة بالمال نصرة بالدعاء انواع النصرة يجب على المسلمين ان آآ ان يعينوا اخوانهم قدر وسعي وامكانهم بالنصرة بالنفس بالمال يقوموا بسدهم كذلك ايضا ببيان قضيتهم حتى من جهة من وسائل الاعلام بيان مظالمهم - 00:31:17

نشرها للناس احياء قلوب الناس الموتى الذي اغرقتها الدنيا وخذلتها وخدرتها الدنيا فانهم اذا استيقظوا فانهم يقومون بنصرة اخوانهم واعانتهم وتسديدهم وايقاظ القلوب الغافلة او الميتة او المخدرة. نعم شكرنا شيخي الكريم استاذنا في احد اتصال من الاستاذ فواز من السعودية. تفضل. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:31:39

السلام عليكم الشيخ عبد العزيز السلام ورحمة الله وبركاته الله يجزاك خير يا شيخ عندي سؤال الله يحفظك تفضل اه يا شيخ الحين اه اذا سلط حاكم ظالم على شعب - 00:32:03

هذا دليل على ان الشعب يعني يعني كفر بهم الفسق والفجور والدليل يعني تسلیط الحاکم الظالم يعني على يد الشعب يعني يعني عقوبة من الله طيب سؤال اخر شكرنا لك يا شيخ ونحبك في الله. شكرنا لك. احبك الله - 00:32:17

معنا متصلون طيب الاسئلة ترى في شأن كيفية النصرة وكثير من ارسل الي حقيقة يسأل عن قضية نصرة اخوانه هناك ببدنه بذهابه اليهم اه بدعوى ان الرجال هناك قليل وانهم بحاجة الى مدد من الرجال - 00:32:35

نصرة اهل الشام واجبة على كل قادر ان ينصرهم وكل نصرة لها ضوابطها وحدودها التي شرعها الله سبحانه وتعالى. نقول ان جهاد اهل الشام هو من الجهاد الواجب الذي اوجبه الله سبحانه وتعالى عليهم فيجب عليهم ان يقوموا جميعا على الدفاع عن دينهم واعراضهم ودمائهم وارضهم قدر وسعيهم - 00:33:01

واوجب الله عز وجل على كل قادر من حولهم يجب على سبيل التدرج اذا عجزوا ان يقوموا بأنفسهم ان يسدوا وان يعينوا اخوانهم فهذا الامر يختلف من زمن الى زمن ومن ساعة الى ساعة بحسب بحسب حالهم. وهذا المقياس نقول اذا عجز اهل الشام عن القيام بواجبهم فانه يجب على كل قادر - 00:33:21

ان يعيينهم بهذا الامر. وهذا الامر يتباين يختلف من جهة من جهة الى جهة ومن موضع ومن موضع الى موضع. نقول اهل الشام يحتاجون الى النصرة بجمعيي بجميع انواعها. يجب على المسلمين انام - 00:33:41

ثم تتصل كما تحب طيب آآ معي اخي حسين الاستاذ حسين والسعودية اعتذر ضيفي الكريم. نعم انقطع طيب ارجو ان تعلقا الاتصالات حتى ستعلق على كلام اخي استاذي الكريم فوزي نعم. السعودية. وبالنسبة للنصرة التي يحتاجها اهل الشام يحتاجونها جميما - 00:33:55

انواع النصرة فيجب على المسلمين ان يقوموا بنصرتهم قدر وسعهم وامكانهم. اهل الشام يعانون على سبيل الخصوص في هذا الزمن واعلم ذلك يقينا انهم يحتاجون الى السلاح. اه من جهة سلاحهم نجد ان رجالهم اكثر من سلاحهم سلاحهم قليل وان وجد لديهم السلاح فيوجد لديهم عدم - 00:34:16

لكنه لا يوجد لديهم نوعان. لا يوجد لديهم نوعا لان العدو لديه من السلاح لان دولة تحارب شعبيها وشعبها في ذلك اعزل. وهذه الدولة متمكنة من جهة ايرانها واسلحتها الفتاكه والاسلحة التي لديها عدبل حرب الدول ليست لحرب الافراد. وليس لحرب الشعوب. وها اخذت تسلط تلك الة الالله الموجودة لديها على اولئك - 00:34:36

الشعب الاعزل الذي لا يملك الا سلاح افراده الذي لا يمكن ان يحارب به الا على ارضه. فاخذوا يفتكون بالشعوب ويضربون ويضربون عليهم بالصواريخ والراجمات وبالطائرات ونحو ذلك. ولهذا نقول حتى السلاح الفردي في مثل هذا اذا لم تقم الدول بنصرة اخوانها المسلمين هناك. فانها لا شك انها خاذلة فهم بحاجة الى سلاح نوعي يعيينهم - 00:34:56

على على انتصارهم على على عدوهم بما بطش بهم في دينهم وعرضهم وانفسهم فيجب عليهم فيجب عليهم ان يقوموا بهذا بهذا الامر قدر قدر الوسع والامكان لهذا نقول ان اني ارى ان اوجب شيء في من جهة النصرة فيما يتعلق بالشام هي نصرة السلاح قدر الوسع والامكان فمن استطاع ان فمن استطاع - 00:35:16

من الدول وجب عليه عينا وان تقصيره في عدم امداد المسلمين بالسلاح فهذا خذلان سيجازيهم الله عز وجل بمقدار خذلائهم وقدرتهم على على عون اخوانهم يليها بعد ذلك فيما ارى ما يتعلق بالمال لان المال وخاصة رجال الاعمال فانه يجب عليهم ان ينفقوا اموالهم وخاصة في مثل هذا الزمن الذي الذي - 00:35:36

ادت به هذه الامر فيجب عليهم ان ينصروا اخوانهم في الشام. اهل الشام اجتمع فيهم اصناف اصناف الزكاة التمانية التي ذكرها الله عز وجل في كتابه العظيم. اجتمع فيه الفقر والمسكنة وكذلك الغرم واجتمع فيهم الاعواز المتعدد فهؤلاء هم اعظم اجرا فاذا وتعالى. وكانوا من اهل الرقاب وكذلك العاملين عليها وابن السبيل وفي سبيل - 00:35:58

سبيل الله كلها قد اجتمعت فيه فهم مشردون ومجاهدون ومساكين وفقراء واجتمع فيهم الاعواز المتعدد فهؤلاء هم اعظم اجرا فاذا اجتمعت الاصناف في فرد واحد عدو اعظم من غيره. فيجب عليهم ان يقوموا بنصرتهم كذلك يكفي في ذلك ايضا انهم مظلومون فيجتمع في ذلك ايضا اجر رفع الظلم. فيجب عليه من ينفق - 00:36:18

الى اخوانهم قدر وسعهم وامكانهم ان ينصروههم ايضا كذلك ايضا بالمد بالسلاح. قدر الوسع والامكان. ويجب ايضا كذلك ايضا على المجاهدين في سبيل الله عز وجل في الشام ان يبينوا حاجتهم وان يظهروا امرهم ما استطاعوا الى ذلك سببلا من جهة - 00:36:38

يقينا ما احتاجوا الى ذلك منهم من يحتاج الى الرجال يبين هذا الامر ومنهم من يحتاج الى المال يبين هذا الامر من يحتاج الى السلاح يبين هذا الامر حتى تقوم الحجة ويكون في ذلك - 00:36:58

اعذار على عند الله سبحانه وتعالى فمن كان قادرا فانه يقوم بقدرته لكن الذي ارى ان اوجب ما يكون على المسلمين الان هو امدادهم بالسلاح امدادهم بالسلاح لانني ارى ان رجالهم هم اكثر من سلاحهم ورجالهم في ذلك كثير منهم اعزل ويحتاج الى سلاح وهذه القرى التي تحدث فيها ابادات متكررة بلدة - 00:37:08

بنياس وكذلك القصير وغيره. وغيرها وكذلك البيضا وغيرها التي وقعت فيها شيء من المجازر. هؤلاء نفذت ذخيرتهم ثم تسلط عليهم العدو فقام بقتل للاطفال والنساء. اذا لديهم رجال ولكنهم يريدون من ذلك سلاحا يقومون بها. ولكن الذي لا الذي لم يمد اخوانه

بالسلاح فلن يمدهم بالرجال. والذى لم يمدهم بالمال لن - 00:37:28

يمدهم بالرجال ولهذا العجز نقول في ذلك سابق ومتقدم. ولهذا نقول انه يجب ان نتدرج بالنصرة قدر وسعنا وامكاننا. يجب علينا ان نبرئ ديننا امام الله سبحانه وتعالى من استطاع ان ينصر اخوانه هناك فيجب عليه ان ينصرهم باى نوع من انواع النصرة فان الله عز وجل قد اوجبها او جبها علينا فيجب علينا ان - 00:37:48

ان نعذر الى الله وان نتقى خشية عقاب الله سبحانه وتعالى وخذلانه لنا في حال في حال ابتلائه لنا اه فيما فيما نستقبل من امرنا فان الله عز وجل ينزل العقوبات والبلاء والامتحان في اي ارض من ارض الله سبحانه وتعالى فلا عصمة لاحد ولا عصمة لبلد ولا عصمة لعرق فالله عز وجل ينزل بلاءه وفنته - 00:38:09

فيما شاء من ارضه سبحانه وتعالى. آ وقفه يسيرة مع اتصال الاستاذ كريم عبد الله من السعودية سلام عليكم. وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته اه اولا اشكركم على موضوع هذه الحلقة - 00:38:29

واقول للشيخ ابني احبه في الله. احبك الله الذي احببتنا فيه. الله يجزاك خير. شيخنا سؤالي ارجو ان يكون واظحا يعني. اه هل يجب على الافراد وجوب عين خروج الى ارض الشام والجهاد هناك - 00:38:42

على الافراد وجوب عين هذا سؤالي فقط هذا السؤال اي نعم وجوب العين هل يجب على الافراد الخروج الى ارض اه شكرنا لك اخي الكريم اذن لي صاروا غيره قبل ان اه نقف مع سؤال اخي عبدالله نقف مع سؤال اخي فواز - 00:38:54

تسلط الحاكم الظالم ولنجعله قاعدة على فئة من الناس يحكمهم في دولة او دويلة او كذا هل يعتبر عقوبة على بعدهم عن الله عز وجل او على عدم قيامهم بالامر بالمعروف والنهي عن المنكر - 00:39:11

نقول بالنسبة ما يتسلط الظالم الله سبحانه وتعالى يتسلط الظالم على اقوام ويسلط الله عز وجل ظالما على ظالما ويسلط الله عز وجل ايضا شعبا ظالما على حاكم عادل فهذا من نوع من الابتلاء الذي يجعله الله سبحانه وتعالى في في الارض - 00:39:30

فهل تسليط الله عز وجل الظالم على شعب دليل على بعد الشعب عن الله سبحانه وتعالى؟ نقول ان هذا هو الاصل هذا هو الاصل فالله سبحانه وتعالى يبتلي العباد بشيء من من انواع البلاء بشيء من العقوبة التي يجعلها الله سبحانه وتعالى. بعض الناس يتدرج في شيء من اقرانه - 00:39:47

بالظلم على سبيل التدرج ثم يكتشف بعد ذلك انهم قد خطوا خطوة بعيدة في جانب الظلم وان الله عز وجل سلط عليهم الظالمين. فاذا نزلت عليهم عقوبة شديدة قالوا انا اتنا هذه العقوبة الشديدة ونحن لم نفعل شيئا؟ نقول قد يرون الظلم الذي يظهر مثلا في حاكم او في سلطان يتدرج في الظلم فان الظلم على خطوات - 00:40:04

وله مسافات وله ايضا اقدام وابشار يتدرج فيها الانسان. يتدرج فيها الحاكم من رحمة الشعوب بالحاكم ورحمة الشعوب بالانظمة ان يدفعوا ذلك ذلك الظلم حتى لا يتضخم ويعظم فان الظلم اذا تجذر انتزاعه يكون شديدا. فاذا انزل الله عز وجل في ذلك - 00:40:24

عقوبة على بلد او امتحانا او اختبارا فاذا ولم يكن في البلد مصلحون فان العقوبة في ذلك تكون شديدة. واذا اوجد الله عز وجل في الامة مصلحين فانهم يدفعون تلك عجلة التمكן فيكون الظلم في ذلك كحال الوتد الذي يضرب في الارض ولكن لا ينغمس الا رأسه فاذا نزع ينزع يسيرا ولا يؤثر في الارض ولكنه اذا - 00:40:44

تجدرنا شديدا واراد الانسان ان ينزعه لا ينزعه الا وحده تصدعا في الارض كلها وهذا هو شبيه بالظلم اذا تمكنا ولهذا كثير من الدول التي يتمكن فيها الظلم ويستشري لا يوجد فيها مصلحون وجد فيها مصلحون مقصرون او وجد فيها مصلحون متغافلون لكنهم لا يقومون بالواجب - 00:41:04

قبل قلة عددهم وعدم انتصار الناس لهم. ولهذا المصلحون الذين يصلحون ويدفعون الشر لا يريدون من الظلم ان يتمكن وان يتتجذر في البلد لان الله عز وجل له عقوبة من انتزاع الظلم من الارض. فاذا جعل الله عز وجل امدا لخمسين او ستين او مئة سنة في الظلم يتتجذر فاذا اراد ان ينزعه سبحانه وتعالى لا ينزعه الا بعقوبة - 00:41:22

عامة بعقوبة عامة لشدة تجذره في الأرض ولهذا نقول انه يجب على الشعوب ان تصلح يجب على العلماء ان يصلحوا رحمة بالحكام
اصلا رحمة بالامة رحمة ربما باجيال لأن عقوبة الله عز وجل ربما لا تأتي بالجيل الاول تأتي فيما بعد ذلك. ولهذا نقول ان الله عز
وجل يجعل الظلم يتدرج فيه الناس فاذا - [00:41:42](#)

تقاوموا ودفعوه فان الله سبحانه وتعالى يرفعه بيسراً ولا يكون في ذلك فتن. ولهذا ننظر الى البلدان التي حدثت فيها فتنه. بلدان منها
ما حدثت فيها عقوبات وفيها قتلى وهلاك وغير ذلك والسبب في ذلك لأنهم قصروا من جهة الاصلاح والنصائح والامر بالمعروف والنهي
عن المنكر دفعاً لذلك الظلم فرحم - [00:42:02](#)

يرحم الله عز وجل ذلك بمقدار تقصيرهم ومن الناس من رحمة الله عز وجل لوجود الاصلاح فيهم وبيان الحق ولو وجد الظلم فان
الله عز وجل له سنة في اخذ وله سنة في المدافعة سبحانه وتعالى. نعم - [00:42:22](#)

الحديث. اذن لي ان يكون تطبيقاً عملياً اكثراً الذهاب الى هناك في انا اضم سؤالي الى اخي عبد الله الاستاذ الكريم عبد الله من
السعودية او يتكلم كثير من الغيورين من اخوتي واصواتي الكرام الى النفرة ووجوبها ولما العلماء لا يقولون بهذا الوجوب - [00:42:36](#)
ما التطبيق؟ نحن امام امام قضية بغض النظر عن آآآ اتفاقية او غيرها لا حدود. سايس بيكون. السايس بيكون لا حدود لا اقلية. نحن
اخوة واحدة ولهمة واحدة وديننا واحد وامة واحدة - [00:42:54](#)

النصرة او ان يهب شبابنا الى هناك الى حيث الفتنة او الى حيث الحرب. هناك والجهاد جهاد الدفع الذي لا كلام فيه واما من ايا
نصوص شرعية في من جهز غازياً فله مثل اجره. اولاً اه هذه ليست فتنه وليس حرباً هي جهاداً. هي جهاد - [00:43:12](#)
ما يحدث في الشام هو هو جهاد. هو لا يجوز ان يطلق عليه فتنه محضة هكذا او يطلق عليه انه حرب مجردة. نعم هي تسمى حرب
من جهة الاصطلاح اللغوي. ولكن - [00:43:33](#)

جهاد في سبيل الله عز وجل والذين يقومون بالدفاع عن اعراضهم ودمائهم والمجاهدون. او ولهذا نقول انهم يقومون بأمر الله
سبحانه وتعالى يتتصرون مصيرنا لدينا ينتصرون لاعراضهم ينتصرون لدمائهم واقل احوالهم في ذلك لو دافع الانسان عن ماله
وعرظه وعلى بيته وحمى عرظه ولو لم - [00:43:43](#)

كن في ذلك من مقصده ان يعطي كلمة الله عز وجل فانه يكون من جهاد الدفع. كما جاء عن النبي عليه الصلاة والسلام من حديث
سعید بن زید في في السنن ان النبي - [00:44:03](#)

صلى الله عليه وسلم قال من قاتل دون ماله فهو شهيد ومن قاتل دون اهله فهو شهيد. ومن قاتل دون دينه فهو شهيد. فجعل النبي
عليه الصلاة والسلام من قاتل دون هذه - [00:44:13](#)

الثلاثة وجاء في رواية اربع انها انه من من الشهداء. يعني انه لو دافع قصداً عن ما له دفعاً ايضاً عن عرضه فانه شهيد. وقد جاء عن
النبي عليه الصلاة والسلام من حديث قابوس ابن ابي المخارق كما عند النسائي وغيره عن ابيه انه قال يا رسول الله الرجل يأتيني
يريد ان يأخذ مالى فقال لا تعطيه لا تعطيه - [00:44:23](#)

ما له؟ قال فان غلبني قال فاستنصر به على على السلطان. فقال فان السلطان عني. قال فاستنصر به على من حولك من المسلمين.
قال فان لم يكن حولي احد من المسلمين قال - [00:44:43](#)

على دق قاتل دون مالك حتى تدفع مالك او تقتل فت تكون من شهداء الآخرة. يعني ان الانسان حتى لو دافع عن ماله فان الله سبحانه
وتعالى يجعله في ذلك يأتي ذلك شهيداً - [00:44:53](#)

ان قتل فكيف لمن يقتل لاعلاء كلمة الله عز وجل؟ لا شك انه في ذلك اعظم عند الله سبحانه وتعالى. هذا اللي ساحضر ان اعود الى
حديث فكريتي التي كنت اريد ان افديها او ابديها جهاد الدفع لاخواننا هناك - [00:45:05](#)

هل يلزمهم هم؟ وانا مع علم اليقين ان من شبابهم الكثير لم يخرج الى الساحة برباب او نحوه. النبي عليه الصلاة سؤالك واضح في
ذلك على من يجب اي نعم في على من يجب في ذلك النصرة في حال وجود الفتنة او في وجود القتال - [00:45:20](#)
على الذي يكون مثلاً في اه الشام والجهاد في سبيل الله على ماذا؟ على ماذا اه النصرة تكون؟ نقول النبي عليه الصلاة والسلام يقول

كما جاء في المسند والسنن عند النسائي وغيره كما في حديث قابوس ابن أبي المخالق عن أبيه أن النبي عليه الصلاة والسلام قال استنصر بمن حولك من المسلمين. فيجب على أهل الشام أن يستنصروا وان - 00:45:40

يقوموا بأنفسهم في الدفاع عن أعراضهم ويجب أن عجزوا على من حولهم على سبيل التدرج بمقدار العجز. ولهذا نقول أن النصرة في ذلك تجب وعلى شيء من بلدان المسلمين على سبيل التدرج كما قال النبي عليه الصلاة والسلام استنصر على من حولك من المسلمين. وهذا على سبيل التدرج بحسب قرب البلدان في - 00:46:00

الله سبحانه وتعالى واثر ذلك على على بمقدار العجز الموجود هنا. الذي اعلم ان اظهر وجوه العجز الموجودة الان في الشام هو عجز سلاح عجز السلاح في ذلك وعجز المال الذي يجب على المسلمين ان ينتصروا لهم. وهذا اعلى مراتب العجز الذي اعلمه منهم وانا على معرفة بحالهم واقرأ - 00:46:20

اتابع ايضا احوالهم وكذلك ايضا اخبارهم فيما ينشر. اعلموا انهم بحاجة الى سلاح وبحاجة ايضا الى مال يجب على المسلمين ان ينفقوا لهم قدر وسعهم وامكانهم. ولهذا نقول انما تقتل النساء ويقتل الاطفال وتستباح الحرمات. والاعراض في كثير من البلدان التي نراها - 00:46:40

بسبب عدم وجود السلاح وعدم وجود المادة التقصير في ذلك مشترك منها ما يتعلق بالدول بتقصيرها بامدادهم بالسلاح والدول تملك من الامكانيات ما لا يملكه الافراد وكذلك ايضا يوجد من الافراد من من لديه من القدرة والخبر ولكن يمسك عن ذلك الله سبحانه - 00:47:00

تعالى يقول في كتابه العظيم وانفقوا في سبيل الله ولا تلقو بأيديكم الى التهلكة واحسنوا. الله سبحانه وتعالى امر بالانفاق وبين ان عدم الانفاق هو من الالقاء بالنفس التهلكة وقول الله جل وعلا ولا تلقو بأيديكم الى التهلكة. امر الله سبحانه وتعالى بان الانسان يجب عليه ان ينفق - 00:47:20

هذا الانفاق الذي اوجب الله سبحانه وتعالى هو في سبيل الله الذي جاء باصناف الزكاة الثمانية فيجب على الانسان ان ينفق في سبيل الله سبحانه وتعالى اه في قدر وسعه وامكانه نصرة لاخوانه وانه اذا امسك في ذلك ولم يكن من اهل الانفاق فانه يعني بذلك القى بنفسه الى التهلكة وتسبب بهلاك اخوانه - 00:47:39

وهلاءك ايضا في في دينه. لهذا نقول اعلى واحوج مراتب النصرة. التي اراها في في هذا الوقت وهذه الايام هي نصرة السلاح ونصرة المال على سبيل الخصوص لان المجاهدين في الشام من جهة سلاحهم رجالهم اكثر من سلاحهم وكثير منهم عزل وكثير من البلدان عزل والبلد - 00:47:59

هناك اكثر من عشرين مليون ويستغثون من جهة السلاح فلا الدول امدتهم بالسلاح ولا كذلك ايضا الشعوب من اهل المال واليسار امدوهم بالكافية اية يصل اليهم ولكن لا يصل اليهم شيء يكفي في هذا نقول يجب علينا ان نتقي الله عز وجل في نصرتهم ان ان نمد لهم يد العون والنصرة قدر وسعنا وامكاننا - 00:48:19

من حديثكم ان من كان يحدث نفسه بالجهاد هناك في بدن ويفعل ما له وبذله لتجهيز غاز انه بهذا آآ يصل الى البراءة. من لا من تملك مال لكن لا تملك لا تملك يقول كما جاء في الصحيح من حديث زيد ابن خالد الجهنمي قال عليه الصلاة والسلام من جهز غازيا فقد غازاه فتجهيز - 00:48:39

وزاد هناك الانفاق عليهم من جهة ما هو الاعذار الذي يعذر الانسان به البراءة. نقول لابراء الذمة في ذلك. كيف يبرئ الانسان ذمته؟ انا اعجب من يسأل عن مثل هذا هذا الامر اذا اراد دراسة او اراد طبا او اراد مثلا سياحة جاب الارض كلها واخذ يفتش في اه في مواضع الارض ومواقع الانترنت اين مواضع - 00:48:59

الفنادق والدراسة وغير ذلك ما هو ما هو الامر اذا ذهب الانسان هناك ومد اخوانه بماله بنفسه ليس ذلك كثيرا كما يذهب الانسان للسياحة يذهب الطالب في الصيف ويذهب تمرة كاملة في السياحة وتجلس لمدة شهر او شهرين او نحو ذلك. يستطيع الانسان ان يمددهم بماله بنفسه. يذهب ويمد لهم بالمال - 00:49:19

خذوا هذا المال واستعينوا به ويسد حاجات الناس. يوجد ايضا الازمة السورية ازمنتها عظيمة جدا. منها ما يتعلق باللاجئين. منها ما يتعلق بالمجاهدين. منها ما يمتد بالجرحى الهمجي منهم من هو مبتور اليدين منهم مبتور القدم من هو منهم من هو مقطع الاوصال يحتاجون الى شيء من اللاغاثة والمدد والعون - 00:49:39

اجتمع فيهم البلاء والامتحان المتنوع. ولهذا نقول في مثل هذا من عذر في مسألة عدم معرفة طريق مثلا بمدده مثلا في في السلاح او من لديهم مثلا في المال في الداخل عليه ان يغيث ما يتعلق باللاجئين قدر وسعه وامكانه كذلك ايضا الجانب المهم وهو احياء - 00:49:59

ال المسلمين من جهة الدعا والقنوت. ويجب عليهم ان يدعوا لاخوانهم. واطلب بذلك ما اه ما اوجبه الله سبحانه وتعالى على المسلمين من الدعوة الخاصة والدعوة العامة. الدعوة الخاصة ان يدعو الانسان لاخوانهم لاثبات هذه اللحمة انه متالم يدعوا لهم في سجوده بقيام الليل. اه في خلواته كذلك ايضا في عالياته من جهته القنوت في الصلوات - 00:50:19

وخمسة جاء النبي عليه الصلاة والسلام انه قلت في الصلوات الخمس وفي صلاة الظهر رواية في في ذلك منهم من يتكلم عليها من اهل العلم. ان يدعى في ذلك في الصلوات في الصلوات الخمس - 00:50:39

على سبيل الخصوص صلاة الفجر ان يقنت في مساجد المسلمين دعوة بالنصرة والتمكين والتأييد والعز فان الله عز وجل لا يرد لا يرد من دعاه ولكن على المسلمين ان ان يلحو قدر وسعهم وامكانهم. المرأة التي لا تجد طريقة تكتفي بالدعاء اه تبرأ ذمتها باذن الله. الله سبحانه وتعالى يعلم حال الانسان ما هو مقدار - 00:50:50

مقدار قدرته وما هو عجزه الذي يمكن ان يصل اليه ذلك العجز يتباين الناس. منه من هو قادر في بابه وعجز في باب ومنه من هو عاجز في كل الابواب - 00:51:10

نقول الله سبحانه وتعالى يعلم عباده ولا يكلف نفسا الا وسعها. رسالة في دقique احكام وصايا لاهل الشام في الاجتماع وعدم الفرقه. الله سبحانه وتعالى امر اجتماع يقول الله جل وعلا واعتصموا بحبل الله جمیعا ولا تفرقوا. ويقول الله جل وعلا ولا تنازعوا فتفشوا فتذهب ريحكم. يعني انهم يضعفون في حال عدم الاجتماع. امر الله عز وجل بالاجتماع - 00:51:20

حتى لا يضعفوا امام عدوهم فكلما كانوا اكثرا تحت راية واحدة فان الله عز وجل يجعل لهم هيبة. وقد جاء في المسند والسنن من حديث ابي الدرداء ان النبي صلى الله عليه وسلم - 00:51:40

وقال عليكم بالجماعة فانما يأكل الذئب من الغنم القاصية. يعني كلما انفرد الانسان وتوزعوا واحتلوا فانه يسر على عدوهم ان يقوم بالمكر بهم والكيد بهم. فعليهم ان يجتمعوا حتى يظهروا من ذلك قوة وتمكينا فان الله عز وجل جعل يده مع الجماعة من جهة تأييده وتسديده وتمكينه فانهم اقرب الى الشورى والتلاحم والتراحم - 00:51:50

وكذلك التوادد والتعاطف فانهم يتغافلون وكذلك يذم ما بينهم من غل وحسد او ربما ايضا مما يجر على الناس من الاثرة وحب السيادة اذا اجتمعوا فان الله عز وجل يذيب ما في قلوبهم. لهذا وصي للشاب الاجتماع والائتلاف قدر وسعهم وامكانهم تحت لواء ورایة واحدة. حتى يمكن الله عز وجل لهم في الارض والله عز - 00:52:10

عز وجل لا يخالف وعده سبحانه. اه مع تأجيل قضية البيعة واتمامها على القضية في اليأس من نصر الله في جملة واحدة كلمة واحدة يأس لا شك انه من الاثام الله عز وجل نهى عن اليأس ولهذا نقول ان اليأس الذي يقع فطري لكن الانسان لا يجوز ان يعمل به فان اليأس - 00:52:30

يدفع الانسان عن العمل فنقول ان امتداد البلاء ربما يحدث للانبياء فعلى الانسان اه ان يعلم انه ليس باذكي ولا باشرب من الانبياء ابتنى الله عز وجل يوسف بضع سنتين ابتنى الله عز وجل نبيه عليه الصلاة والسلام كما جاء عند بن اسحاق فسجين في شعب مكة اللي هي اكتر من ثلاث سنوات كذلك ايضا النبي عليه الصلاة والسلام - 00:52:50

يا ايوب ابتنى لاكثر من عقد بلاء متعدد لهذا الله عز وجل يجعل امدا للبلاء من جهة زمان انصرامه كما يجعل له امدا من جهة ابتدائه. نعم. شكرا لضيفنا الكريم - 00:53:10

الشيخ عبد العزيز مرزوق وطالبي شكرًا لكم. شكر الله لكم وللمشاهدين الكرام. حديثنا مغرب الجمعة القادمة وانتم على خير مع دعائنا لنصر اخواننا المجاهدين هناك في سوريا الرؤى والاحلام. ما علاقتها بالنبوة - [00:53:20](#)

الرؤى هل هي علم يكتسب؟ ام جبل لي متى تصدق الرؤيا او الرؤى؟ ومتى تكذب ما علاقتها او ما علامات الرؤيا الصادقة هل هل من حديث عن اه معبر الرؤى وشروطه - [00:53:34](#)

رؤيا الكافر وشروطها الرؤيا في اخر الزمان حديثنا مغرب الجمعة القادمة وانتم على خير السلام عليكم ورحمة الله وبركاته شرع يضيء لنا المدى والدين - [00:53:52](#)